

اتفاقية البركس وتأثيرها على حجم التجارة الزراعية المصرية

أ.د/ أشرف محمد الضالع* د/ محمد أحمد عبد الحفيظ د/ عمرو سعيد الشافعي د/ رضا السيد مرسى
مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

*Corresponding Author: drashraf_eldalee@yahoo.com

الملخص:

يعد إنضمام مصر لتكتل البريكس خطوة هامة لزيادة حجم التبادل التجارى بين المجموعة التي تمثل تجاريتها نحو نحو 29% من حجم التجارة العالمية. الأمر الذي يستدعى معة التعرف على حجم التبادى التجارى بين مصر دول المجموعة، والدول المنضمة، وقدرة مصر فى زيادة حجم صادراتها إليها وتغطية إحتياجات أسواق تلك الدول، وكذلك مدى إمكانية تغطية الواردات المصرية من السلع الأستراتيجية مع دول بريكس. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- 1- بلغت كمية الصادرات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس والدول المنضمة الجديدة حوالي 2927.33 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 2163,29 مليون دولار، وبلغت كمية الواردات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس والدول المنضمة الجديدة حوالي 3775,11 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 5223,40 مليون دولار، بينما بلغ العجز فى الميزان التجارى للدول المنضمة 29,81، ويتضح أن دولة كل من جنوب افريقيا، والسعودية، الإمارات، أثيوبيا تحقق فائض فى الميزان الزراعى قدره 11,66، 695، 1,166، 5,31 مليون دولار لكل منهم على الترتيب.
- 2- يتطلب الوفاء بمتطلبات واردات البريكس التوسع فى صادرات مصر من الخضر من خلال زيادة المساحة المنزرعة من الخضر بالمحافظات المنتجة للخضر بحوالى 293 ألف فدان لتغطية واردات مجموعة البريكس حيث بلغت صادرات البطاطس لمجموعة البريكس 512 ألف طن تمثل نحو 7.1% من اجمالى الانتاج المحلى، وتبلغ واردات البريكس من البطاطس حوالي 762 ألف طن. ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 19 ألف فدان، فى حين بلغت صادرات البطاطا الحلوة 56.2 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 11.1% من اجمالى الانتاج المحلى، وتبلغ واردات البريكس من البطاطا الحلوة حوالي 33.8 ألف طن. ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من البطاطا الحلوة لرفع إنتاج البطاطا الحلوة بمقدار 34 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 2.3 ألف فدان على مراحل خلال حوالي 3 سنوات.
- 3- يتطلب الوفاء بمتطلبات واردات البريكس التوسع فى صادرات مصر من الخضر من خلال زيادة المساحة المنزرعة من الخضر بالمحافظات المنتجة للفاكهة بحوالى 724 ألف فدان لتغطية احتياجات دول البريكس حيث بلغت صادرات الموالح 559.4 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 17.7% من اجمالى الانتاج المحلى ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من الموالح زيادة المساحة

المنزرعة بمقدار 102 ألف. في حين بلغت صادرات الفراولة 88.1 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 12.8% من اجمالي الانتاج المحلي، ويستلزم التوسع في زراعه الفراولة في لرفع الإنتاج مقدار 90 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 5 ألف فدان. بلغ الإنتاج المحلي 1381 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 101%، في حين بلغت صادرات البطيخ والشمام 14.1 ألف طن منها 6.6 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 0.5% من اجمالي الانتاج المحلي ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من البطيخ والشمام زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 5.5 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

الكلمات الدلالية: البريكس، التجارة الزراعية المصرية، الميزان الزراعي، الصادرات، الواردات.

<https://doi.org/10.21608/jaesj.2024.267310.1151>

مقدمة:

تعتبر الزراعة المصرية أحد الركائز الهامة في الاقتصاد المصري لما تلعبه من دور حيوي في تنمية الصادرات الزراعية والحد من الواردات السلعية للعمل على تقليل العجز في الميزان التجاري المصري⁽¹⁾.

ويعد دخول مصر كتكتلات إقتصادية جديدة نقلة جديدة في حجم التجارة بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة، وانضمام مصر إلى كتكتل إتحاد دول البريكس BRICS أحد أهم التكتلات الاقتصادية والسياسية الواعدة في الفترة الحالية إضافة قوية للاقتصاد المصري حيث يتيح انضمامها خطوة مهمة نحو بناء شراكة قوية مع بنك التنمية الجديد الذي يمتلك قدرات تمويلية هائلة، وخبرات دولية متقدمة يمكن أن تساعد مصر في تلبية احتياجاتها التمويلية، كما تعد نافذة لتجمع البريكس في تبادل السلع بقرارة أفريقيا، كما أنها محطة أساسية لتصريف منتجات دول بريكس بها⁽²⁾.

تمتاز دول التكتل بمساحة جغرافية كبيرة تزيد على 39.68 مليون كيلومتر مربع تعادل 27% من إجمالي اليابسة، إلى جانب ضخامة عدد السكان والذي بلغ حوالي 3.25 مليار نسمة تمثل نحو 40.86% من إجمالي سكان العالم، في حين بلغ 3.66 مليار نسمة بإنضمام المجموعة الجديدة تمثل نحو 46.08% من إجمالي سكان العالم. كما بلغ اجمالي الناتج المحلي لمجموعة البريكس 26 تريليون دولار تمثل نحو 26% من إجمالي الناتج المحلي للعالم، ونحو 30 تريليون دولار تمثل نحو 29% بعد انضمام المجموعة الجديدة⁽⁵⁾.

مشكلة البحث:

على الرغم من الإنتعاشة التي تشهدها الصادرات الزراعية من محاصيل الخضر والفاكهة في الفترة الأخيرة، إلا أن الكميات المصدرة ليست بالقدر الذي يتناسب مع إمكانيات مصر في ذلك المجال خاصة مع موقع ومكانة مصر جغرافيا في منطقة تنوسط العالم ومنفذ لقرارة أفريقيا وآسيا، لذلك يعد إنضمام مصر لتكتل البريكس خطوة هامة لزيادة حجم التبادل التجاري بين المجموعة التي تمثل تجاريتها نحو 29% من حجم التجارة العالمية. الأمر الذي يستدعي معه التعرف على حجم التبادلي التجاري بين مصر دول المجموعة، والدول

المنظمة، وقدرة مصر على زيادة حجم صادراتها إليها وتغطية إحتياجات أسواق تلك الدول، وكذلك مدى إمكانية تغطية الواردات المصرية من السلع الإستراتيجية مع دول بريكس.

الهدف من البحث:

استهدف البحث التعرف على حجم التجارة بين مصر ودول البركس والدول المنظمة ومدى إمكانية التبادل التجارى بينهم من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:
أولاً: مؤشرات التجارة الخارجية لدول البريكس.
ثانياً: الوضع الحالى لتجارة مصر الزراعية مع كتل البريكس.
ثالثاً: مقترح تأمين إحتياجات مصر من أهم السلع الإستراتيجية من كتل مجموعة البريكس.
رابعاً: مقترح أفضل الفرص التصديرية لمصر من أهم السلع الزراعية مع كتل دول البركس.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام كل من الأسلوب الإقتصادي الوصفي والكمي وتم تقدير معادلات الإتجاه العام، بالإضافة إلى استخدام بعض النسب والمتوسطات وبعض المؤشرات الاقتصادية،
وقد اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية، التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، بالإضافة إلى قاعدة بيانات كل من البنك الدولي، منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: الوضع الإقتصادي لتكتل البريكس:

باستعراض الوضع الإقتصادي لدول تكتل البريكس والدول الأعضاء الجدد كمتوسط الفترة (2019/ 2022) كما هو مبين بجدول رقم (1) يتبين ما يلي:
1- بلغ الناتج المحلى الإجمالى لتكتل البريكس حوالى 23.13 تريليون دولار، فى حين بلغ حوالى 2.62 تريليون دولار للأعضاء الجدد المنظمة فى يناير 2024، بإجمالى بلغ حوالى 26 تريليون دولار لتكتل بريكس الجديد. وجاءت الصين فى مقدمة تكتل بريكس الجديد كأكبر ناتج حيث بلغ حوالى 16.19 تريليون دولار، تلتها كل من دول الهند، روسيا، البرازيل، السعودية، الأرجنتين، الإمارات، مصر حيث بلغ حوالى 3010، 1816، 1730، 887، 422، 401 مليار دولار لكل منهم على الترتيب.
2- بلغت الصادرات السلعية لتكتل البريكس حوالى 4.7 تريليون دولار، فى حين بلغت حوالى 867.4 مليار دولار للأعضاء الجدد، بإجمالى بلغ حوالى 5.57 تريليون دولار لتكتل بريكس الجديد.
3- بلغت الواردات السلعية لتكتل البريكس حوالى 4.2 تريليون دولار، فى حين بلغت حوالى 724.5 مليار دولار للأعضاء الجدد، بإجمالى بلغ حوالى 4.94 تريليون دولار لتكتل بريكس الجديد.
4- بلغ الميزان التجارى لتكتل البريكس حوالى 485.5 مليار دولار، فى حين بلغ حوالى 142 مليار دولار للأعضاء الجدد، بإجمالى بلغ حوالى 628.5 مليار دولار لتكتل بريكس الجديد. وجاءت الصين فى المرتبة الأولى من حيث الفائض فى الميزان التجارى حيث بلغ

حوالي 381.4 مليار دولار، تلتها كل من روسيا، الإمارات، السعودية، جنوب أفريقيا، الأرجنتين حيث بلغ الفائض في الميزان التجاري حوالي 164.3، 93.4، 81.5، 12.7، 12.6 مليار دولار لكل منهم على الترتيب، بينما حقق الميزان التجاري المصري عجز قدر بحوالي 30.5 مليار دولار.

جدول رقم (1): مؤشرات التجارة الخارجية لدول البريكس عام 2022

البيان	الدولة	الناتج المحلي الإجمالي	الصادرات السلعية	الواردات السلعية	الميزان التجاري
		مليار دولار	مليار دولار	مليار دولار	مليار دولار
مجموعة البريكس	روسيا	1815.88	510.79	346.52	164.27
	الصين	16187.84	3156.79	2775.44	381.35
	الهند	3010.65	616.67	696.21	-79.54
	البرازيل	1729.78	303.76	297.05	6.70
	جنوب أفريقيا	387.76	116.42	103.71	12.71
	المجموع	23131.90	4704.43	4218.94	485.50
الأعضاء الجدد	مصر	400.98	54.42	84.94	-30.52
	السعودية	887.39	299.39	217.85	81.54
	الإمارات	422.50	352.44	259.06	93.38
	إثيوبيا	110.40	8.56	19.99	-11.43
	الأرجنتين	488.32	84.58	71.98	12.60
	إيران الإسلامية	317.76	68.03	70.65	-2.62
	المجموع	2627.36	867.42	724.49	142.94
	الإجمالي	25759.26	5571.85	4943.42	628.43

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org>

ثانياً: الوضع الحالي لتجارة مصر الزراعية مع كتل البريكس

1- كمية وقيمة الصادرات والواردات والميزان الزراعي 2022:

باستعراض الصادرات والواردات الزراعية والميزان الزراعي لمصر عام 2022 كما هو مبين بالجدول رقم (2) يتبين ما يلي:

-الصادرات الزراعية المصرية: بلغت كمية الصادرات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس والدول المنضمة الجديدة حوالي 2927.33 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 2163,29 مليون دولار، حيث بلغت الكمية لمجموعة البريكس حوالي 1480,83 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 1016,46 مليون دولار، وكمية صادرات للمجموعة الجديدة المنضمة بلغت حوالي 51446 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 1146,83 مليون دولار. وتعد أسواق كل من روسيا الاتحادية، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية هي أكبر وأهم الأسواق بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية حيث يمثلون مجتمعون نحو 74.2% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس والدول المنضمة. جاءت روسيا الاتحادية في مقدمة دول البريكس من حيث كمية الصادرات الزراعية المصرية حيث بلغت 782.4 ألف طن بقيمة بلغت 422.6 مليون دولار تمثل نحو 48.4% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لمجموعة البريكس، ونحو 23.4% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لمجموعة البريكس والدول المنضمة، كما احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى

لمجموعة البريكس والدول المنضمة من حيث كمية الصادرات الزراعية المصرية مثلت نحو 67.4% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية للدول المنضمة، ونحو 34.9% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لمجموعة البريكس والدول المنضمة، تلتها دولة الامارات العربية فى المرتبة الثانية مثلت نحو 30.9% من من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لمجموعة الدول المنضمة، ونحو 15.98% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لمجموعة البريكس والدول المنضمة.

جدول رقم (2): كمية وقيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية والميزان التجارى لدول تكتل البركس والأعضاء الجدد عام 2022

الميزان الزراعى	الواردات الزراعية		الصادرات الزراعية		الدولة	
	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية		
(مليون دولار)	(ألف طن)	(مليون دولار)	(ألف طن)	(مليون دولار)	(ألف طن)	
-2066,06	-4160,9	2588,88	5038,05	522,82	877,09	روسيا الاتحادية
115,90	1305,	168,11	90,15	284,01	395,21	الصين
-807,47	-280,3	949,12	431,14	141,65	150,83	الهند
-284,33	2-6180,	329,03	6219,94	44,7	39,76	البرازيل
11,66	12,5	11,62	5,41	23,28	17,95	جنوب افريقيا
-3030,30	-10303,8	4046,76	11784,69	1016,46	1480,83	الإجمالى للبركس
695,09	6937,	72,48	26,17	767,57	963,75	السعودية
166,14	5438,	199,76	32,86	365,9	471,33	الامارات
-892,24	-1854,9	894,69	1856,56	2,45	1,65	الأرجنتين
5,31	7,2	5,58	2,50	10,89	9,71	اثيوبيا
-4,09	-0,42	4,12	0,47	0,03	0,05	إيران
-29,81	1-472,	1176,64	1918,55	1146,83	1446,5	ج الأعضاء الجدد
-3060,11	-847,78	5223,40	3775,11	2163,29	2927,33	الإجمالى

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

الواردات الزراعية المصرية: بلغت كمية الواردات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس والدول المنضمة الجديدة حوالي 3775,11 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 5223,40 مليون دولار، حيث بلغت الكمية لمجموعة البريكس حوالي 11784,69 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 4046,76 مليون دولار، وكمية واردات للمجموعة الجديدة المنضمة بلغت حوالي 1918,55 ألف طن بقيمة بلغت 1176,64 مليون دولار. وتعد روسيا الاتحادية فى مقدمة الدول التى تستورد مصر منها منتجاتها الزراعية مثلت نحو 41.23% من إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية من مجموعة البريكس، ونحو 32.03% من إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية من مجموعة البريكس والدول المنضمة، جاءت البرازيل بالمرتبة الثانية مثلت نحو 37.94% من إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية من مجموعة البريكس، ونحو 29.48% من إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية من مجموعة البريكس والدول المنضمة.

- **الميزان الزراعي:** بلغ العجز في الميزان الزراعي للمنتجات الزراعية المصرية مع مجموعة البريكس والمجموعة المنضمة 3060,11 مليون دولار، حيث بلغ العجز لمجموعة البريكس 3030,30 مليون دولار، بينما بلغ العجز في الميزان التجاري للدول المنضمة 29,81، ويتضح أن دولة كل من جنوب أفريقيا، والسعودية، الإمارات، أثيوبيا تحقق فائض في الميزان الزراعي قدره 695,11,66، 1,166، 5,31 مليون دولار لكلٍ منهم على الترتيب.

2- أهم الصادرات والواردات الزراعية:

- **الصادرات الزراعية لمجموعة البريكس والدول المنضمة:** والتي تمثل نسبة كبيرة من حجم الصادرات إليها وهي سلع كل من البطاطس، البصل، والثوم، مجموعات متنوعة من الخضر والفاكهة، الفراولة، البرتقال، اليوسفي، الليمون، الكتان، القطن، النباتات الطبية والعطرية، نباتات وعجينة العطور، الزيتون بدون نوى، تفل شوندر قصب السكر، أعلاف برسيم مجففة، فول عريض، عصائر، جدول (3).

جدول رقم (3): أهم الصادرات والواردات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس عام 2022

الدولة	الصادرات		الواردات	
	السلعة	%	السلعة	%
روسيا الاتحادية	البطاطس	46	القمح	96
	بصل	5	زيتون فول الصويا وعباد الشمس	3.5
	خضر وفاكهة متنوعة	49	متنوعة	0.5
الصين	تفل شوندر وقصب سكر	60	بذور عباد الشمس	40
	برتقال ويوسفي وفراولة	23	ارز مضروب	11
	كتان	16.5	بذور خضر	6
	متنوعة	0.5	طماطم محضرة او محفوظة	8
			اسماك مجمدة ومنتجاتها	6
			متنوعة	29
			لحوم واحشاء طازجة او مبردة	42
الهند	برتقال ويوسفي وليمون	76	قطن	30
	قطن	11	متنوعة	13
	متنوعة	13	حمص وبن وتبغ	9
البرازيل	برتقال طازج ويوسفي وليمون	40	متنوعة	19
	زيتون بدون نوى	20	ذرة تستخدم أعلاف	80
	نباتات طبية وعطرية تستخدم في العطور	14	سكر قصب	14
	متنوعة	26	فول صويا وكسب وزيتون	4
			لحوم واحشاء مبردة	2
جنوب افريقيا	مسحوق وكريات برسيم	30.5	ذرة صفراء	29
	عنب وفراولة	28	لحوم حية ومجمدة	28
	نباتات تستخدم في صناعة العطور	11	عصارات وخلصات نباتية	19
	متنوعة	30.5	فواكه	11
			بذور خضر	6
			متنوعة	7

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة

- **أهم الواردات الزراعية:** من مجموعة البريكس والدول المنضمة والتي تمثل نسبة كبيرة من حجم الواردات منها هي سلع كلٍ من القمح، الذرة الصفراء، فول الصويا، عباد الشمس،

مجموعة الزيوت النباتية بأنواعها، الزيوت الحيوانية، اللحوم الحية والمجمدة ومنتجاتها المختلفة، الأسماك المجمدة ومنتجاتها، سكر القصب، الأرز المضروب، جدول(4).

جدول رقم (4): أهم الصادرات والواردات الزراعية المصرية لمجموعة الدول المنضمة للبريكس عام 2022

الدولة	الصادرات		الواردات	
	السلعة	%	السلعة	%
السعودية	بصل طازج ومبرد	26	اجبان وزيتون نباتية ومنتجاتهم	45
	برتقال ويوسفي	17	اسماك مجمدة ومنتجاتها	10
	تفل قصب سكر	10	تمور	8
	متنوعة	47	متنوعة	37
الامارات	اعلاف وبرسيم مجفف وجذور علافية	30	اسماك مجمدة ومنتجاتها	97
	خضر متنوعه وفواكه لحوم	70	متنوعة	3
اثيوبيا	سكر قصب وبنجر مكرر ومصنوعات سكرية	51	بذور ترمس والحبة السوداء	55
	عصائر ومربات ويسكويت وخمائر	25	بن غير محمص	33
	متنوعة	24	الكركم	12
	نباتات تستخدم في صناعة العطور	35	ذرة صفراء	95
الارجنتين	نباتات طبية وعطرية	18	فول صويا وكسب	3
	فراولة طازجة ومجمدة وتمور وخضر متنوعه	38	زيوت وشحوم حيوانية	1.5
	متنوعة	9	متنوعة	0.5
	فول عريض	84	عندب مجفف	68
ايران	خضر وفواكه	16	فسدق طازج او مجفف	28
			بذور كسيرة	3
			متنوعة	1

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية عام 2022.

3- تطور كمية وقيمة الصادرات الزراعية المصرية لدول البريكس الجديد:
 باستعراض كمية وقيمة الصادرات الزراعية لتكتل البريكس خلال الفترة من (2010-2022) كما هو موضح بالجدول رقم (5) تبين ما يلي:

أ- الصادرات:

- مجموعة البريكس: تراوحت كمية الصادرات بين حد أدنى بلغ حوالي 450.8 ألف طن عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 1541.7 ألف طن عام 2021 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 919.5 ألف طن. بينما تراوحت القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي 328 مليون دولار عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 1016.5 مليون دولار 2022 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 560.5 مليون دولار.

- مجموعة الأعضاء الجدد: تراوحت كمية الصادرات بين حد أدنى بلغ حوالي 916.6 ألف طن عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 3660 ألف طن عام 2014 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1384.6 ألف طن. بينما تراوحت القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي 796.9 مليون دولار عام 2020 وحد أقصى بلغ حوالي 1146.8 مليون دولار 2022 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 900.6 مليون دولار.

- الإجمالي: تراوحت كمية الصادرات بين حد أدنى بلغ حوالي 1367.4 ألف طن عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 4363.8 ألف طن عام 2014 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2304.1

ألف طن. بينما تراوحت القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي 1158.8 مليون دولار عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 2163.3 مليون دولار 2022 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1461.1 مليون دولار.

بتقدير معادلات الاتجاه العام لكمية وقيمة الصادرات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس خلال الفترة (2010-2022) تبين وجود اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لكل من كمية الصادرات، قيمة الصادرات بمعدل نمو سنوي بلغ 4.1%، 7.5% بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي 37.7 ألف طن، 42.03 مليون دولار لكل منهم على الترتيب. في حين تبين وجود اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 لقيمة الصادرات المصرية لمجموعة الاعضاء الجدد بمعدل نمو 6.8% بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي 61.2 مليون دولار، بينما لم تثبت المعنوية الاحصائية لكمية الصادرات لمجموعة الاعضاء الجدد عند مستويات المعنوية المختلفة. كما تبين وجود اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لكل من اجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية بمعدل نمو سنوي بلغ 4.9%، 7.7% بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي 112.9 ألف طن، 112.5 مليون دولار لكل منهم على الترتيب كما هو موضح بالجدول رقم(6).

ب- الواردات:

- مجموعة البريكس: تراوحت كمية الواردات بين حد أدنى بلغ حوالي 4717.8 ألف طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 12269.4 ألف طن عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 4717.8 ألف طن. بينما تراوحت القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي 2451.9 مليون دولار عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 6574.9 مليون دولار 2022 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2451.9 مليون دولار.

- مجموعة الأعضاء الجدد: تراوحت كمية الواردات بين حد أدنى بلغ حوالي 1340.7 ألف طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 4846.8 ألف طن عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 3250.7 ألف طن. بينما تراوحت القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي 794.7 مليون دولار عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 2194.7 مليون دولار 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1464.1 مليون دولار.

- الإجمالي: تراوحت كمية الواردات بين حد أدنى بلغ حوالي 6058.6 ألف طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 16960.6 ألف طن عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1944.4 ألف طن. بينما تراوحت القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي 3246.7 مليون دولار عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 7751.6 مليون دولار 2022 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 5827.4 مليون دولار.

جدول رقم (5): إجمالي كمية وقيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية لدول تكتل البريكس الجديد خلال الفترة من (2010- 2022)

السنوات	الواردات						الصادرات					
	الإجمالي		إجمالي الأعضاء الجدد		إجمالي مجموعة البريكس		الإجمالي		إجمالي الأعضاء الجدد		إجمالي مجموعة البريكس	
	مليون دولار	الف طن	مليون دولار	الف طن	مليون دولار	الف طن	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	مليون دولار	الف طن
2010	3246.66	6058.57	794.76	1340.76	2451.9	4717.81	1354.02	1743.65	937.23	1064.34	416.79	679.31
2011	5299.54	8731.35	1763.15	2667.31	3536.39	6064.04	1443.61	1820.5	933.85	1002.05	509.76	818.45
2012	6227.13	8832.15	1051.51	1128.25	5175.62	7703.9	1158.78	1367.41	830.09	916.65	328.69	450.76
2013	4970.29	7389.45	1752.95	2144.61	3217.34	5244.84	1234.43	1531.9	880.03	997.07	354.40	534.83
2014	5693.45	9216.43	1446.58	3771.29	4246.87	5445.14	1374.85	4363.81	892.66	3660.01	482.19	703.80
2015	5162.85	9948.14	1432.82	3079.64	3730.03	6868.5	1255.04	1993.83	886.14	1234.26	368.90	759.57
2016	5988.13	12932.16	2194.68	4846.78	3793.45	8085.38	1395.28	2094.81	1006.06	1401.97	389.22	692.84
2017	6161.85	16960.62	1621.38	4691.25	4540.47	12269.37	1441.42	2388.15	901.09	1323.39	540.33	1064.76
2018	6117.26	15712.51	1125.38	3921.9	4991.88	11790.61	1425.63	2574.5	804.47	1480.08	621.16	1094.42
2019	5912.5	14950.28	1170.52	3912.37	4741.98	11037.91	1480.92	1951.68	826.43	975.74	654.49	975.94
2020	6347.76	16718.21	1485.25	4527.34	4862.51	12190.87	1493.64	2514.91	796.94	1358.83	696.70	1156.08
2021	6877.32	14124.42	2017.16	4308.92	4860.16	9815.5	1773.57	2680.87	865.93	1139.11	907.64	1541.76
2022	7751.58	13703.25	1176.63	1918.56	6574.95	11784.69	2163.29	2927.33	1146.83	1446.50	1016.46	1480.83
المتوسط	5827.4	11944.4	61464.0	3250.69	2451.9	4717.81	1461.1	2304.1	900.60	1384.62	560.52	919.49
معدل النمو %	8	7.7	غ م	غ م	غ م	3.1	7.7	4.9	6.8	غ م	7.5	4.1

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (6) : معادلات الاتجاه العام لكمية وقيمة الصادرات الزراعية لتكتل البريكس الجديد خلال الفترة (2010-2022)

معدل النمو %	ف	ر ²	المعادلة	الوحدة	البيان
4.1	**15.9	0.59	لوص ^ا = 8.4 + 0.041 س هـ ** (4)	ألف طن	كمية لمجموعة البريكس
7.5	**31.6	0.74	لوص ^ا = 8.82 + 0.075 س هـ ** (5.62)	مليون دولار	قيمة لمجموعة البريكس
6.8	**4.6	0.30	لوص ^ا = 7.51 + 0.068 س هـ * (2.2)	مليون دولار	قيمة الصادرات للأعضاء الجدد
4.9	**15.9	0.59	لوص ^ا = 8 + 0.049 س هـ ** (3.9)	ألف طن	إجمالي الكمية
7.7	**29.2	0.73	لوص ^ا = 8.5 + 0.077 س هـ ** (5.4)	مليون دولار	إجمالي القيمة
3.1	**14.1	0.56	لوص ^ا = 7.1 + 0.031 س هـ ** (3.8)	ألف طن	كمية للأعضاء الجدد
7.7	**25.03	0.60	لوص ^ا = 5.7 + 0.77 س هـ ** (5.03)	ألف طن	إجمالي الكمية
8	**27.6	0.72	لوص ^ا = 6.2 + 0.080 س هـ ** (5.3)	مليون دولار	إجمالي القيمة

** معنوي عند مستوى 0.01 * معنوي عند مستوى 0.05

المصدر: حسب من الجدول رقم (5).

بتقدير معادلات الاتجاه العام لكمية الواردات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس خلال الفترة (2010-2022) تبين وجود اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل نمو سنوي بلغ 3.1% بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي 146.3 ألف طن. في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لكمية وقيمة الواردات المصرية لمجموعة الاعضاء الجدد عند مستويات المعنوية المختلفة. كما تبين وجود اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لكل من إجمالي كمية وقيمة الواردات المصرية بمعدل نمو سنوي بلغ 7.7%، 8% بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي 919.7 ألف طن، 466.2 مليون دولار لكل منهم على الترتيب كما هو موضح بالجدول رقم (6).

ثالثاً: مقترح تأمين احتياجات مصر من أهم السلع الاستراتيجية من تكتل مجموعة البريكس.

يعد تأمين احتياجات مصر من السلع الاستراتيجية أحد أهم أولويات الدولة نظراً للظروف الإقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر والعالم في المرحلة الحالية وجاء دخول مصر لتكتل البريكس ل يتيح لها استغلال قدراته في تلبية احتياجاتها من مجموعة من السلع تنتجها دول البريكس ولها قدرات تصديرية كبيرة يمكن لمصر تأمين احتياجاتنا منها كما هو موضح بجدول (7)، (8) كما يلي:

1- القمح: بلغ إجمالي واردات مصر من القمح 9.62 مليون طن بقيمة بلغت 4.22 مليار دولار، منها 4.88 مليون طن من مجموعة البريكس أي نحو 50.8% من حجم الواردات من

القمح وبالأخص روسيا الاتحادية التي تستورد منها مصر 4.82 مليون طن، والجزء المتبقى يتم تغطيته من دول خارج المجموعة أهمها أوكرانيا، رومانيا، كندا وأستراليا.
- تبلغ الطاقة التصديرية لمجموعة البريكس 46.39 مليون طن يمكن الاستفادة منها في تلبية إحتياجات مصر من القمح وخاصة دول روسيا، الأرجنتين، الهند، البرازيل.
المقترح الأول: تغطية الجزء الأكبر من إحتياجات مصر من القمح من روسيا، حيث أن طاقتها التصديرية والتي تبلغ 27.4 مليون طن، أي حوالي ثلث صادرات القمح الروسي يوجه إلى السوق المصري، خاصة وأن سعر القمح الروسي يعد أرخص أسعار القمح في السوق العالمي، حيث بلغ متوسط سعر الطن من القمح 156 دولار في البورصة العالمية خلال شهر ديسمبر 2023، كما أن تكاليف الشحن للطن تتراوح من 35:50 دولار وهي تكلفة تقل كثيرا عن تكاليف الشحن من دول أخرى. إلا أن هذا المقترح هناك صعوبة في اعتماده نتيجة ارتباط روسيا مع شركاء تجاريين بخلاف مصر، ولاعتبارات الأمن الغذائي الذي يتضمن تنوع مصادر الإمداد والبعد عن التركيز الجغرافي للواردات لتجنب الصدمات الخارجية، (الحرب الروسية الأوكرانية). ويتوقف ذلك المقترح على مدى التسهيلات المقدمة من جانب روسيا.

المقترح الثاني: الإبقاء على كمية واردات مصر من روسيا عند مستوى 50% من إجمالي واردات القمح في مصر، والاعتماد على باقي دول البريكس في تغطية الـ 50% المتبقية خاصة من دول الأرجنتين، الهند، البرازيل حيث أن طاقتها التصديرية والتي تبلغ 11.5، 6.1، 1.1 مليون طن تمكنها من تلبية وتأمين إحتياجاتنا من القمح حيث بلغ متوسط سعر الطن 225، 305، 258 دولار في البورصة العالمية خلال شهر ديسمبر 2023، كما أن تكاليف الشحن للطن تتراوح من 50:70 دولار وهي تعد مرتفعة نظرا لبعد المسافة، إلا أنه من الأفضل التعامل مع الأرجنتين حيث يعد سعر القمح الأرجنتيني مناسب إذا قورن بسعر القمح الروماني والأسترالي والذي يبلغ متوسط سعره في البورصة خلال شهر ديسمبر 251، 257 دولار للطن على الترتيب. كما يتوقف ذلك المقترح على مدى التسهيلات المقدمة في طبيعة التعامل أو وفق الاتفاقيات المبرمة سواء التعامل بالعملة المحلية، أو تقديم تسهيلات من بنك التنمية.

2-الذرة الصفراء: بلغت واردات مصر من الذرة الصفراء 10.2 مليون طن بقيمة بلغت 2.96 مليار دولار منها 6.7 مليون طن من البرازيل، الأرجنتين داخل مجموعة البريكس والدول المنضمة تمثل نحو 66% من واردات مصر من الذرة الصفراء.
- تبلغ الطاقة التصديرية لمجموعة البريكس 67.34 مليون طن من كل من الأرجنتين، البرازيل، الهند، جنوب أفريقيا، وروسيا حيث بلغت الطاقة التصديرية لكل منهم على الترتيب 36.9، 20.4، 3.6، 3.3، 2.9 مليون طن وهم أكثر الدول التي يمكنها تغطية واردتنا من الذرة الصفراء.

المقترح الأول: تغطية إحتياجاتنا من الذرة الصفراء في الجزء الذي يتم استيراده من خارج مجموعة البريكس (أمريكا، أوكرانيا) من الأرجنتين بزيادة الكمية المستوردة منها أو التغطية الكاملة حيث أن طاقتها التصديرية تبلغ 36.9 مليون طن، خاصة وأن الذرة الصفراء الأرجنتيني يعد من أرخص أسعار الذرة الصفراء في العالم بعد الذرة الأمريكي حيث بلغ متوسط السعر للطن من الذرة 192 دولار في البورصة العالمية خلال شهر ديسمبر 2023، كما تكاليف الشحن للطن من الذرة أقل من الذرة الأمريكي.

جدول رقم (7): مقترح تأمين احتياجات مصر من أهم السلع الاستراتيجية من تكتل مجموعة البريكس وفقا لبيانات 2022.

نسبة التغطية		دول التغطية من البريكس		داخل البريكس	الدول الموردة		المتاح للاستهلاك (ألف طن)	الصادرات (ألف طن)	الواردات (ألف طن)	الإنتاج المحلي (ألف طن)	السلعة
مقترح ثانى	مقترح اول	الطاقة التصديرية	الدولة	% التوريد	الكمية (ألف طن)	الدولة					
70%	50%	27366.3	روسيا	50.14	4821	روسيا	18691		9617	9623	القمح
30%	30%	11531.3	الأرجنتين		0.65	الهند					
	10%	6090.6	الهند		1385.8	فرنسا					
	10%	1129.3	البرازيل		783.3	اوكرانيا					
					1273	رومانيا					
					1353.3	أخرى					
100	100	46386			9617		18691		9617	9623	الإجمالى
50%	100%	36912	الأرجنتين	66.27	4957.9	البرازيل	16555		10159	8036	الذرة
30%		20429.6	البرازيل		1772.9	الأرجنتين					
		3327.2	جنوب افريقيا		1.6	جنوب افريقيا					
10%		3615.8	الهند		985.4	اوكرانيا					
10%		2936.3	روسيا		317.4	رومانيا					
					2123.8	أخرى					
100	100	67395.4			10159		16555		10159	8036	الإجمالى
70	70	86109.8	البرازيل	24	1467.3	أمريكا	4309		4245	63	فول الصويا
30	20	4284.5	الأرجنتين		195.8	أوروغواى					
0	10	982.2	روسيا		987.7	البرازيل					
					32.9	الأرجنتين					
					25.6	اوكرانيا					
					180	الصين					
					1356.2	أخرى					
100	100				4245.5		4309		4245	63	الإجمالى

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائى 2022. قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي www.trademap.org

المقترح الثاني: تغطية احتياجاتنا من الذرة الصفراء فى الجزء الذى يتم استيراده من خارج مجموعة البريكس من البرازيل بزيادة الكمية المستوردة منها أو من جنوب أفريقيا، الهند، روسيا حيث أن طاقتهم التصديرية والتي تبلغ 20.4، 3.3، 2.9 مليون طن تسمح بزيادة الكمية الموردة منهم حيث بلغ متوسط السعر للطن من الذرة 230، 221، 225، 278 دولار للطن فى البورصة العالمية خلال شهر ديسمبر 2033 لكل منهم على الترتيب. وللأخذ بأي من المقترحين السابقين فإن الأمر يستلزم عقد اتفاق مسبق مع شعبة مستوردى الذرة الصفراء، الاتحاد العام لمنتجى الدواجن لتحفيز المستوردين على تنويع مصادر استيراد الذرة، وعلى مدى التسهيلات المقدمة، أو وفق الاتفاقيات المبرمة سواء التعامل بالعملات المحلية، أو تقديم تسهيلات من بنك التنمية.

3- فول الصويا: - بلغت واردات مصر من فول الصويا 4.25 مليون طن بقيمة بلغت 2.6 مليار دولار منها 240 ألف طن من داخل مجموعة البريكس تمثل نحو 5.66% من واردات مصر من فول الصويا يخص البرازيل، الأرجنتين 207.34، 32.98 ألف طن. - تبلغ الطاقة التصديرية لمجموعة البريكس 91.57 مليون طن. منها 86.11، 4.28، 0.98 مليون طن لكل من البرازيل، الأرجنتين، روسيا وهم أكثر الدول التي يمكن تغطية واردتنا من فول الصويا، جدول (2).

المقترح: تغطية احتياجاتنا من فول الصويا فى الجزء الذى يتم استيراده من خارج مجموعة البريكس من البرازيل، الأرجنتين بزيادة الكمية المستوردة منها حيث أن طاقتهم التصديرية تبلغ 86.1، 4.3 مليون طن تسمح بزيادة الكمية الموردة منهم وتحقيق التغطية الكاملة حيث بلغ متوسط السعر للطن من فول الصويا 437، 326 دولار للطن فى البورصة العالمية خلال شهر ديسمبر 2023 لكل من الأرجنتين، البرازيل وهم أقل الاسعار العالمية مقارنة بفول الصويا الأمريكى والهندي الذى يبلغ متوسط السعر للطن 481، 468 دولار للطن لكل منهم ، وكذلك ارتفاع تكاليف النقل التى قد تزيد بمقدار 20 دولار عن الشحن من الهند أو أمريكا، هذا و يستلزم ذلك اتفاق مسبق مع شعبة مستوردى فول الصويا لتحفيز المستوردين ، وعلى مدى التسهيلات المقدمة ، أو وفق الاتفاقية.

• **الزيوت النباتية:** بلغت واردات مصر من الزيوت النباتية 982 ألف طن بقيمة بلغت 2.13 مليار دولار منها 208.79 ألف طن من داخل مجموعة البريكس تمثل نحو 21.2% من واردات مصر من الزيوت النباتية. حيث تبلغ الطاقة التصديرية لمجموعة البريكس 7.29 مليون طن. لكل من الأرجنتين، روسيا، البرازيل، الصين وهم أكثر الدول التي يمكنها تغطية واردتنا من الزيوت النباتية كما هو مبين بالجدول رقم (8).

المقترح: وتمثل أهم واردتنا من الزيوت النباتية فى الأنواع التالية:

- **زيت فول الصويا:** بلغ الانتاج المحلى 330 ألف طن فى حين بلغت الواردات 119 ألف طن من دول كل من تركيا وإيطاليا وألمانيا ودول أخرى وهى دول تقع خارج نطاق مجموعة البريكس بإجمالى بلغ 54 ألف طن، حيث يعتمد إنتاج زيت فول الصويا المحلى على بذور فول الصويا المستوردة والتي تغطى احتياجاتنا منه.

ويمكن لمصر تغطية وتأمين كامل احتياجاتها منه من داخل مجموعة البريكس بنسبة تغطية 100% وخاصة دول كل من الأرجنتين والبرازيل والصين حيث تبلغ طاقتهم التصديرية 343، 261، 107 ألف طن كل منهم بإجمالى 711 ألف طن.

زيت بذرة القطن: حيث يتم الاعتماد كلياً على الانتاج المحلى ولا يوجد استيراد من الخارج حيث بلغ الانتاج المحلى 40 ألف طن يتم استهلاكهم محلياً.

زيت عباد الشمس: بلغ الانتاج المحلى 7 ألف طن فى حين بلغت الواردات 111 ألف طن يتم استيرادها من كل من روسيا، أوكرانيا، دول أخرى ويمكن تغطية 100% من وارداتنا من زيت عباد الشمس بزيادة واردتنا من روسيا، الأرجنتين، ج أفريقيا على حساب اوكرانيا حيث بلغت الطاقة التصديرية 2000، 455، 28 ألف طن باجمالى بلغ 2783 ألف طن.

زيت الذرة: بلغ الانتاج المحلى 12 ألف طن فى حين بلغت الواردات 10 ألف طن يتم استيرادها من كل من امريكا، البرازيل، السعودية بكمية بلغت 13.5، 0.388، 0.198 ألف طن لكل منهم باجمالى بلغ 14 ألف طن علماً بأن الانتاج المحلى من زيت الذرة يعتمد على استخلاصه من بذور الذرة المستوردة غير منزوعة الجنين بخلاف المستوردة بغرض انتاج الاعلاف.

ويمكن تغطية وتأمين احتياجاتنا من زيت الذرة من داخل مجموعة البريكس من كل من البرازيل، والسعودية حيث بلغت طاقتهم التصديرية 42.3، 3.64 ألف طن.

زيت النخيل: لا يوجد انتاج محلى لزيت النخيل فى مصر او العمليات استخراجها من بذور زيت النخيل حيث يتم استيراد كامل احتياجاتنا من السوق الخارجى وخاصة منطقة جنوب شرق اسيا والمناطق الاستوائية وهي المنطقة التى تجود زراعته بها وليست هناك بدائل استيرادية متاحة. وهو الزيت الاكثر شيوعاً واستخداماً فى السوق المصرى الذى يدخل فى العديد من الصناعات مثل الزيوت المهدرجة (المسلى الصناعى) حيث بلغت وارداتنا منه 738 ألف طن من كل من اندونيسيا، وماليزيا، ودول أخرى بكميات بلغت 425، 219، 94 ألف طن ولا يمكن تغطيه وارداتنا تغطية كلية بل جزئية فى حدود 32% من داخل مجموعة البريكس من كل من السعودية، الامارات، روسيا حيث بلغت طاقتهم التصديرية 152، 268، 15 ألف طن باجمالى 235 ألف طن علماً بأن تلك الدول غير منتجة لبذور زيت النخيل وتعتمد على اعادة التصدير والقيمة المضافة.

رابعاً: **مقترح أفضل الفرص التصديرية لمصر من أهم السلع الزراعية مع تكتل دول البركس:**

يمكن للصادرات الزراعية المصرية وبصفة خاصة حاصلات (الخضر والفاكهة) تغطية احتياجات أسواق تلك الدول بصورة كاملة أو زيادة كمية الصادرات منها وهو مايساهم فى زيادة حجم التبادل التجارى مع دول البريكس لتحقيق مصالح تجارية متبادلة بين مصر والمجموعة، وهو مايساهم فى تقليل الضغط على الدولار وتحقيق استقرار لسعر الصرف من خلال وضع آليات تعمل على تعزيز التجارة وزيادة حجم وفرص مصر التصديرية معها من خلال ما يلى كما هو مبين بالجدولى (9)، (10):

1-مجموعة الخضر:

يتطلب الوفاء بمتطلبات واردات البريكس التوسع فى صادرات مصر من الخضر من خلال زيادة المساحة المنزرعة من الخضر بالمحافظات المنتجة للخضر بحوالى 293 ألف فدان لتغطية واردات مجموعة البريكس.

جدول رقم (8): مقترح تأمين احتياجات مصر الزيوت النباتية من تكتل مجموعة البريكس وفقا لبيانات 2022. وفقا لبيانات 2022:

من مجموعة البريكس % التغطية	دول التغطية من البريكس		نسبة التوريد من داخل %	الدول الموردة		المتاح بلاستهلاك	الصادرات (ألف طن)	الواردات (ألف طن)	الإنتاج المحلي	السلعة	
	الطاقة التصديرية	الدولة		الدولة	الكمية (ألف)						
100	343	الأرجنتين		26	تركيا	384	65	119	330	زيت فول الصويا	
	261	البرازيل		11.3	إيطاليا						
	107	الصين		4.6	المانيا						
				11.69	دول أخرى						
	711			53.59	الجملة						
						40	0	0	40	زيت بذرة القطن	
100	2000	روسيا	75.7	84	روسيا	91	27	111	7	زيت عباد الشمس	
	455	الأرجنتين		9	أوكرانيا						
	28	ج أفريقيا		18	أخرى						
	2483			111	الجملة						
100	42.3	البرازيل		13.5	أمريكا	15	7	10	12	زيت الذرة	
	3.64	السعودية		0.388	البرازيل						
				0.189	السعودية						
	45.94			14.077	الجملة						
32	152	السعودية		425	أندونيسيا	730	8	738	0	زيت النخيل	
	68	الإمارات		219	ماليزيا						
	15	روسيا		94	أخرى						
	235			738	الجملة						
						43	1	4	40	زيوت أخرى	

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي 2022. قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي www.trademap.org

-البطاطس: بلغ الإنتاج المحلي 7210 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 114.2%، في حين بلغت صادرات البطاطس 879.4 ألف طن منها 512 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 7.1% من إجمالي الإنتاج المحلي وهي دول كل من روسيا، الهند، السعودية، الإمارات، في حين تقدر نسبة الصادرات من البطاطس للإنتاج المحلي نحو 12.5%. وتبلغ واردات البريكس من البطاطس عام 2022 حوالي 762 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من البطاطس بنسبة تقدر بنحو 10.6% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعة البطاطس في المناطق الصحراوية بمشروعات الدلتا الجديدة، أو المحافظات ذات المساحات الكبيرة كثيفة الإنتاج ومرتفعه الانتاجية بفتح التعاقدات في تلك المناطق، أو إعطاء مزايا تصديرية مثل محافظات البحيرة، المنوفية، الاسكندرية، النوبارية (بالوجه البحري)، ومحافظات الجيزة، الوادي الجديد، المنيا، بنى سويف (بالوجه القبلي) لرفع إنتاج البطاطس بمقدار 251 ألف طن بنسبة 3.5% من الإنتاج المحلي الحالي من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 19 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-البطاطا الحلوة: بلغ الإنتاج المحلي 508 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 136.6%، في حين بلغت صادرات البطاطا الحلوة 136.2 ألف طن منها 56.2 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 11.1% من إجمالي الإنتاج المحلي وهي البرازيل، روسيا، الهند، السعودية، الإمارات، في حين تقدر نسبة الصادرات من البطاطس للإنتاج المحلي نحو 26.81%. وتبلغ واردات البريكس من البطاطا الحلوة عام 2022 حوالي 33.8 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من البطاطا الحلوة بنسبة تقدر بنحو 6.7% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعة البطاطا الحلوة في المناطق الصحراوية بمشروعات الدلتا الجديدة، أو المحافظات ذات المساحات الكبيرة كثيفة الإنتاج ومرتفعه الانتاجية بفتح التعاقدات في تلك المناطق، أو إعطاء مزايا تصديرية مثل محافظات البحيرة، دمياط، الدقهلية لرفع إنتاج البطاطا الحلوة بمقدار 34 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 2.3 ألف فدان على مراحل خلال حوالي 3 سنوات.

-البصل: بلغ الإنتاج المحلي 3.6 مليون طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 126.7%، في حين بلغت صادرات البصل 579 ألف طن منها 343 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 9.4% من إجمالي الإنتاج المحلي وهي دول كل من روسيا، جنوب أفريقيا، السعودية، الإمارات، في حين تقدر نسبة الصادرات من البصل للإنتاج المحلي نحو 16%. وتبلغ واردات البريكس من البصل عام 2022 حوالي 926 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من البصل بنسبة تقدر بنحو 25.5% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

جدول رقم (9) أهم السلع التصديرية المصرية من الخضار والتي يمكن لها تغطية واردات مجموعة البريكس وفقا لبيانات عام 2022.

المحافظات	المساحة (ألف فدان)	الكمية (ألف طن)	% التغطية	إجمالي واردات البريكس بدون مصر ألف طن	الصادرات للبريكس للإنتاج المحلي %	الصادرات لمجموعة البريكس ألف طن	%الصادرات الكافية للسلعة للإنتاج ألف طن	الإكتفاء الذاتي %	إجمالي الصادرات ألف طن	المتاح للاستهلاك ألف طن	الإنتاج المحلي ألف طن	السلعة
البحيرة، المنوفية، الاسكندرية، النوبارية، الجيزة، الوادي الجديد، المنيا، بنى سويف	19	251	10.6	762.6	7.1	511.9	12.45	114.2	897.4	6312.6	7210	بطاطس
البحيرة، دمياط، الدقهلية	2.3	34	6.7	33.8	11.1	56.2	26.81	136.6	136.2	371.8	508	بطاطا حلوة
الغربية، الدقهلية، البحيرة، النوبارية، بنى سويف، سوهاج	39	583	25.5	926	9.4	343.3	15.94	126.7	579	2866	3633	بصل
البحيرة، الدقهلية، الجيزة، النوبارية، بنى سويف، المنيا	207	270	52.5	274.5	0.9	4.6	6.75	107.2	35.3	487.7	523	ثوم
البحيرة، النوبارية	20	24	7.4	23.9	1.5	4.7	12.04	113.7	38.7	282.8	321.5	فاصوليا ولوبيا
البحيرة، النوبارية		-	0.1	0.28	0	0.162	9.38	110.4	43.7	422.3	466	خرشوف
مشروع 100 ألف صوبة	4	500	11.5	729.2	0.5	29.3	0.81	100.8	51.3	6316.7	6368	طماطم
مشروع 100 ألف صوبة	2	200	20.8	237.5	0.1	0.621	1.15	101.2	13.1	1129.6	1142.7	فلفل أخضر
	293											الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- وزارة الزراعة قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، 2022.

2 - قاعدة بيانات comtrade.

المقترح: التوسع في زراعة البصل في المحافظات ذات المساحات الكبيرة كثيفة الإنتاج ومرتفعه الانتاجية بفتح التعاقدات في تلك المناطق، أو إعطاء مزايا تصديرية لرفع إنتاج البصل بمقدار 583 ألف طن بنسبة 16.1% من الإنتاج المحلي من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 39 ألف فدان. مثل محافظات الغربية، الدقهلية، البحيرة، النوبارية (الوجه البحرى)، ومحافظات بني سويف، سوهاج (بالوجه القبلى)، مع العمل على زيادة حصة مصر في تلك الاسواق لمجموعة البريكس على حساب دول أخرى موردة لمحصول البصل.

-الثوم: بلغ الإنتاج المحلي 523 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتى 107.2%، فى حين بلغت صادرات الثوم 35.3 ألف طن منها 4.6 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 0.9% من اجمالى الإنتاج المحلي وهى دول كل من البرازيل، روسيا، جنوب أفريقيا، السعودية، الإمارات، فى حين تقدر نسبة الصادرات من الثوم للإنتاج المحلي نحو 6.75%. وتبلغ واردات البريكس من الثوم عام 2022 حوالي 274 ألف طن. ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من الثوم بنسبة تقدر بنحو 52.5% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الاخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعة الثوم في المحافظات ذات المساحات الكبيرة كثيفة الإنتاج ومرتفعه الانتاجية بفتح التعاقدات في تلك المناطق، أو إعطاء مزايا تصديرية مثل محافظات البحيرة، الدقهلية، الجيزة، النوبارية (الوجه البحرى)، ومحافظات بني سويف، المنيا (بالوجه القبلى) لرفع إنتاج الثوم بمقدار 270 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 207 ألف فدان وهذا المقترح من الصعب تحقيقه ولكن يمكن رفع تدريجي للكميات المصدرة من الثوم.

-الفاصوليا واللوبياء: بلغ الإنتاج المحلي 321.5 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتى 113%، فى حين بلغت صادرات الفاصوليا واللوبياء 38.7 ألف طن منها 4.7 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 1.5% من اجمالى الإنتاج المحلي وهى دول كل من البرازيل، روسيا، السعودية، الامارات، فى حين تقدر نسبة الصادرات من الفاصوليا واللوبياء للإنتاج المحلي نحو 7.4%. وتبلغ واردات البريكس من الفاصوليا واللوبياء عام 2022 حوالي 24 ألف طن.

المقترح: التوسع في زراعة الفاصوليا واللوبياء فى المحافظات كثيفة الإنتاج ومرتفعه الانتاجية بفتح التعاقدات فى تلك المناطق من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 20 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-الخرشوف: بلغ الإنتاج المحلي 466 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتى 110%، فى حين بلغت صادرات الخرشوف 43.7 ألف طن منها 162 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس وهى دول كل من البرازيل، روسيا، السعودية، الامارات، فى حين تقدر نسبة الصادرات من الخرشوف للإنتاج المحلي نحو 9.38%. وتبلغ واردات البريكس من الخرشوف عام 2022 حوالي 280 ألف طن.

المقترح: التوسع فى اسواق مجموعة البريكس حيث يوجد كميات يمكن تصديرها من الإنتاج المحلي لتلك الدول.

-الطماطم: بلغ الإنتاج المحلي 6.4 مليون طن وبنسبة اكتفاء ذاتى 100.8%، فى حين بلغت صادرات الطماطم 51.3 ألف طن منها 29.3 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 0.5% من اجمالى الإنتاج المحلي وهى دول كل من البرازيل، روسيا،

السعودية، الإمارات، في حين تقدر نسبة الصادرات من الطماطم للإنتاج المحلي نحو 0.81%. وتبلغ واردات البريكس من الطماطم عام 2022 حوالي 729.2 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من الطماطم بنسبة تقدر بنحو 11.5% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.
المقترح: الاستغناء عن 11.5% من الإنتاج المحلي أو التوسع في المشروع القومي للصبوب بحوالي 4 ألف فدان صوب.

-الفلفل الأخضر: بلغ الإنتاج المحلي 1142.7 مليون طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 101%، في حين بلغت صادرات الفلفل 13.1 ألف طن منها 621 طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 0.1% من إجمالي الإنتاج المحلي وهي دول كل من روسيا، السعودية، الإمارات، في حين تقدر نسبة الصادرات من الفلفل للإنتاج المحلي نحو 1.15%. وتبلغ واردات البريكس من الفلفل عام 2022 حوالي 237.5 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من الطماطم بنسبة تقدر بنحو 20.8% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.
المقترح: التوسع في المشروع القومي للصبوب بزراعة حوالي 2 ألف فدان صوب.

2-مجموعة الفاكهة

يتطلب الوفاء بمتطلبات واردات البريكس التوسع في صادرات مصر من الخضر من خلال زيادة المساحة المنزرعة من الخضر بالمحافظات المنتجة للفاكهة بحوالي 724 ألف فدان لتغطية احتياجات دول البريكس.

-الموالح: بلغ الإنتاج المحلي 3160 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 130.5%، في حين بلغت صادرات الموالح 738.1 ألف طن منها 559.4 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 17.7% من إجمالي الإنتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من الموالح للإنتاج المحلي نحو 23.36%. وتبلغ واردات البريكس من الموالح عام 2022 حوالي 1537.3 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من الموالح بنسبة تقدر بنحو 48.6% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعة الموالح في المناطق الصحراوية بمشروعات الدلتا الجديدة، أو المحافظات ذات الظهير الصحراوي يفتح التعاقدات في تلك المناطق، أو إعطاء مزايا تصديرية لرفع إنتاج الموالح بمقدار 1600 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 102 ألف.

-اليوسفي: بلغ الإنتاج المحلي 1175 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 120.3%، في حين بلغت صادرات اليوسفي 198.2 ألف طن منها 101.4 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 8.6% من إجمالي الإنتاج المحلي وهي، في حين تقدر نسبة الصادرات من اليوسفي للإنتاج المحلي نحو 16.87%. وتبلغ واردات البريكس من اليوسفي عام 2022 حوالي 118.9 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من اليوسفي بنسبة تقدر بنحو 10.1% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعة اليوسفي في المناطق الصحراوية بمشروعات الدلتا الجديدة، أو المحافظات ذات المساحات الكبيرة ذت الظهير لرفع إنتاج اليوسفي بمقدار 120 ألف طن

بنسبة 10.1% من الإنتاج المحلي الحالي من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 8 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-الليمون، والجريب فروت: بلغ الإنتاج المحلي 363 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 128.7%، في حين بلغت صادرات الليمون 80.9 ألف طن منها 44.5 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 12.3% من اجمالي الانتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من اليوسفي للانتاج المحلي نحو 22.23%. وتبلغ واردات البريكس عام 2022 حوالي 71 ألف طن. ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من اليوسفي بنسبة تقدر بنحو 198.3% من الانتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الاخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعه الليمون في المناطق الصحراوية بمشروعات الدلتا الجديدة، أو المحافظات ذات المساحات الكبيرة ذت الظهير لرفع إنتاج اليوسفي بمقدار 800 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 44 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-العنب: بلغ الإنتاج المحلي 1791 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 109.4%، في حين بلغت صادرات العنب 80.9 ألف طن منها 46.1 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 2.6% من اجمالي الانتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من اليوسفي للانتاج المحلي نحو 8.61%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 حوالي 721.5 ألف طن. ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من العنب بنسبة تقدر بنحو 40.3% من الانتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الاخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعه العنب في المناطق الصحراوية لرفع إنتاج العنب بمقدار 700 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 72 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-المانجو والجوافة: بلغ الإنتاج المحلي 1645.5 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 104.9%، في حين بلغت صادرات المانجو والجوافة 76.7 ألف طن منها 61.4 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 3.7% من اجمالي الانتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من المانجو والجوافة للانتاج المحلي نحو 4.66%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 حوالي 579.6 ألف طن. ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من المانجو والجوافة بنسبة تقدر بنحو 35.2% من الانتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الاخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعه الليمون في المناطق الصحراوية ومحافظة الاسماعيلية، والنوبارية ذات المساحات الكبيرة ذات الظهير الصحراوى لرفع الإنتاج مقدار 600 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 4482 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-الفراولة: بلغ الإنتاج المحلي 689 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 175%، في حين بلغت صادرات الفراولة 295.3 ألف طن منها 88.1 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 12.8% من اجمالي الانتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من الفراولة للانتاج المحلي نحو 42.86%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 86.2 ألف طن. ويستلزم الامر لتغطية واردات البريكس من الفراولة.

جدول رقم (10): أهم السلع التصديرية المصرية من الفاكهة التي يمكن لها تغطية واردات مجموعة البريكس وفقا لبيانات عام 2022.

المقترح لزيادة صادرات مصر لدول البريكس	من الإنتاج المحلي		إجمالي واردات البريكس بدون مصر	الصادرات للبريكس للإنتاج المحلي	الصادرات لمجموعة البريكس	% الصادرات الكلية للسلعة للإنتاج	الإكتفاء الذاتي	إجمالي الصادرات	المتاح للاستهلاك	الإنتاج المحلي	السلعة	
	المساحة (ألف فدان)	الكمية (ألف طن)										% التغطية
القدرة على تحقيقه												
المشروعات الجديدة	102	1600	48.6	1537.3	17.7	559.4	23.36	130.5	738.1	2421.9	3160	البرتقال
المشروعات الجديدة	8	120	10.1	118.9	8.6	101.4	16.87	120.3	198.2	976.8	1175	اليوسفي
المشروعات الجديدة	44	800	198.3	719.7	12.3	44.5	22.29	128.7	80.9	282.1	363	ليمون، جريب فروت
محافظات البحيرة، النوبارية، الظهير الصحراوي	72	700	40.3	721.5	2.6	46.1	8.61	109.4	154.2	1636.8	1791	العنب
الأراضي الجديدة	82	600	35.2	579.6	3.7	61.4	4.66	104.9	76.7	1568.8	1645.5	مانجو، جوافة
محافظات البحيرة، القليوبية، الاسماعيلية، النوبارية	5	90	12.5	86.2	12.8	88.1	42.86	175	295.3	393.7	689	فراولة
محافظات الظهير الصحراوي	113	1500	148.3	1476.2	4.5	44.8	15.67	118.6	156	839.5	995.5	رمان
محافظات الظهير الصحراوي	43	400	149.7	388.6	3.7	9.5	9.83	110.9	25.5	234	259.5	خوخ
مشروع 2مليون نخلة	200	1700	345	1669.8	0.3	1.3	17.79	115.5	86.1	419	484	تمور
الأراضي الجديدة، النوبارية	5.5	100	7.1	97.4	0.5	6.6	1.02	101	14.1	1366.9	1381	بطيخ، شمام
التوسع بمحافظات مطروح، الوادي الجديد	50	250	24.8	250.4	1	10.2	9.89	111	100	911	1011	زيتون
	724.5	7060	1019.9	7645.6	67.7	973.3	172.85	1325.8	1925.1	11050.5	12954.5	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- وزارة الزراعة قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، 2022.
2 - قاعدة بيانات comtrade.

● **المقترح:** التوسع في زراعة الفراولة في محافظات البحيرة، النوبارية، الاسماعيلية، القليوبية ذات المساحات الكبيرة ذت الظهير لرفع الإنتاج مقدار 90 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 5 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية احتياجات مجموعة البريكس.

-**الرمان:** بلغ الإنتاج المحلي 995.5 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 118.6%، في حين بلغت صادرات الرمان 156 ألف طن منها 44.8 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 4.5% من اجمالي الإنتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من الرمان للإنتاج المحلي نحو 15.67%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 حوالي 1476.2 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من الرمان بنسبة تقدر بنحو 148.3% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

-**المقترح:** التوسع في زراعة الرمان في محافظات الظهير الصحراوي لرفع الإنتاج بمقدار 1500 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 113 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-**الخوخ:** بلغ الإنتاج المحلي 259.5 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 110.9%، في حين بلغت صادرات الخوخ 25.5 ألف طن منها 9.5 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 3.7% من اجمالي الإنتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من الخوخ للإنتاج المحلي نحو 9.83%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 حوالي 388.6 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من الخوخ بنسبة تقدر بنحو 149.7% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

لمقترح: التوسع في زراعة الخوخ في محافظات الظهير الصحراوي لرفع الإنتاج بمقدار 400 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 43 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-**التمور:** بلغ الإنتاج المحلي 484 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 115.5%، في حين بلغت صادرات التمور 86.1 ألف طن منها 1.3 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 0.3% من اجمالي الإنتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من التمور للإنتاج المحلي نحو 17.79%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 حوالي 1669.8 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من التمور بنسبة تقدر بنحو 345% من الإنتاج المحلي دون المساس بالكميات المصدرة للدول الأخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع في زراعة التمور من خلال مشروع 2 مليون نخلة لرفع الإنتاج بمقدار 1700 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 200 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-**البطيخ والشمام:** بلغ الإنتاج المحلي 1381 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي 101%، في حين بلغت صادرات البطيخ والشمام 14.1 ألف طن منها 6.6 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 0.5% من اجمالي الإنتاج المحلي، في حين تقدر نسبة الصادرات من البطيخ والشمام للإنتاج المحلي نحو 1.02%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 حوالي 97.4 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من البطيخ والشمام بنسبة

تقدر بنحو 7.1% من الانتاج المحلى دون المساس بالكميات المصدرة للدول الاخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع فى زراعه البطيخ والشمام من خلال التوسع فى زراعة البطيخ والشمام بالاراضى الجديدة والنوبارية لرفع الإنتاج بمقدار 100 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 5.5 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس.

-الزيتون: بلغ الإنتاج المحلى 1011 ألف طن ونسبة اكتفاء ذاتى 111%، فى حين بلغت صادرات الزيتون 100 ألف طن منها 10.2 ألف طن تم تصديرها إلى مجموعة دول البريكس تمثل نحو 1% من اجمالى الإنتاج المحلى، فى حين تقدر نسبة الصادرات من الزيتون للإنتاج المحلى نحو 9.89%. وبلغت واردات البريكس عام 2022 حوالي 250.4 ألف طن. ويستلزم الأمر لتغطية واردات البريكس من الزيتون بنسبة تقدر بنحو 24.8% من الإنتاج المحلى دون المساس بالكميات المصدرة للدول الاخرى خارج مجموعة البريكس.

المقترح: التوسع فى زراعه الزيتون من خلال التوسع فى زراعته بمحافظات مطروح، الوادى الجديد لرفع الإنتاج بمقدار 250 ألف طن من خلال زيادة المساحة المنزرعة بمقدار 50 ألف فدان وهذا المقترح يمكن تحقيقه لتغطية مجموعة البريكس

التوصية: توصى الدراسة بضرورة استغلال الاتفاقية فيما يلي:

1- تأمين احتياجات مصر من أهم السلع الاستراتيجية وخاصة القمح، الذرة الصفراء، فول الصويا، الزيوت النباتية من خلال زيادة حصة مصر الاسترادية من الدول ذات الطاقة التصديرية الكبيرة مثل روسيا، البرازيل، الأرجنتين، الهند بزيادة حجم التبادل التجارى بينهم وتقديم تسهيلات ومزايا وتبادل بالعملات المحلية.

2- العمل على زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر وكل من الهند والصين، البرازيل، الأرجنتين فى تصدير حاصلات الخضر والفاكهة حيث أن التجارة الزراعية لاترقى لقوة وحجم تلك الدول مع ضرورة فتح أسواق للخضر والفاكهة وخاصة البطاطس، البطاطا، البصل، البرتقال ومجموعة الموالح، الفراولة، الرمان وغيرها من السلع.

المراجع:

1- الجعبرى، علاء الدين محمد، واقع ومستقبل مجموعة البريكس على النظام الدولى، رسالة دكتوراه، قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر، غزة 2013.

2- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، نشرة التجارة الخارجية.

3- السعدنى، مصطفى محمد، وآخرون، محددات التبادل التجارى للسلع الزراعية بين مصر ودول كتل البريكس باستخدام نموذج الجاذبية، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، المجلد 20، العدد الثالث، 2021.

4- العفيفى، جيهان محمد - عبد الرحيم، هشام أحمد، دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع كتل البريكس، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر 2017.

5- الموقع الألكترونى للبنك الدولى.

6- قاعدة بيانات المركز العالمى للتجارة www.comtrade.un.org

7- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة التجارة الخارجية.
8- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي.

THE BRICS AGREEMENT AND ITS IMPACT ON THE VOLUME OF EGYPTIAN AGRICULTURAL TRADE

Ashraf M. Aldalee, Mohamed A. Al Hafeez, Amr S. Elshafey, Reda E. Morsi

Agricultural Research Center, Agricultural Economics Research Institute

Summary:

Egypt's accession to the BRICS bloc is an important step to increase the volume of trade exchange between the group, whose trade represents about 29% of the global trade volume. This requires identifying the size of the trade exchange between Egypt and the acceding countries, and Egypt's ability to increase the volume of its exports to it and cover the needs of the markets of those countries, as well as the extent to which it is possible to cover Egyptian imports of strategic goods with the BRICS countries. The research reached a set of results, the most important of which are the following:

1- The amount of Egyptian agricultural exports to the BRICS group and the new acceding countries amounted to about 2927.33 thousand tons with a value of about 2163.29 million dollars, and the amount of Egyptian agricultural imports to the BRICS group and the new acceding countries amounted to about 3775.11 thousand tons with a value of about 5223.40 million dollars, while the deficit in the trade balance of the acceding countries reached 29.81, and it is clear that the State of South Africa, Saudi Arabia, the UAE, Ethiopia achieves a surplus in the agricultural balance of 11.66, 695, 166.1. , \$5.31 million each, respectively.

2- Meeting the requirements of BRICS imports requires the expansion of Egypt's exports of vegetables by increasing the cultivated area of vegetables in the green-producing governorates by about 293 thousand feddans to cover the imports of the BRICS group, where potato exports to the BRICS group amounted to 512 thousand tons, representing about 7.1% of the total domestic production, and the BRICS imports of potatoes are about 762 thousand tons. To cover

BRICS imports, it is necessary to increase the cultivated area by 19,000 acres, while sweet potato exports amounted to 56.2 thousand tons exported to the BRICS group, representing about 11.1% of the total domestic production, and BRICS imports of sweet potatoes amounted to about 33.8 thousand tons. It is necessary to cover BRICS imports of sweet potatoes. To increase the production of sweet potatoes by 34 thousand tons by increasing the cultivated area by 2.3 thousand acres in stages within about 3 years.

3- Fulfilling the requirements of BRICS imports requires the expansion of Egypt's exports of vegetables by increasing the cultivated area of vegetables in the fruit-producing governorates by about 724 thousand feddans to cover the needs of the BRICS countries, where citrus exports amounted to 559.4 thousand tons that were exported to the BRICS group representing about 17.7% of the total domestic production, To cover BRICS imports of citrus, it would require an increase in the area planted by 102,000. While strawberry exports amounted to 88.1 thousand tons were exported to the BRICS group representing about 12.8% of the total domestic production, and the expansion of strawberry cultivation requires to raise production by 90 thousand tons by increasing the cultivated area by 5 thousand feddans. Domestic production reached 1381 thousand tons with a self-sufficiency rate of 101%. While the exports of watermelons and melons amounted to 14.1 thousand tons, of which 6.6 thousand tons were exported to the BRICS group representing about 0.5% of the total domestic production, and it is necessary to cover the BRICS imports of watermelons and melons to increase the cultivated area by 5.5 thousand feddans, and this proposal can be achieved to cover the BRICS group.

Keywords: BRICS, Egyptian Agricultural Trade, Agricultural Balance, Exports, Imports.